وبعد عيلن وبعد علن لان الخرم لا يكون الا في اول الابيات الجزء وليس من الاجزاء
ما اوله وتد مجموع سوى هذه الثلاثة لان السبب اذا كان خفيفا امتنع حذف اوله
لئلا يؤدي الى الابتداء بالساكن وان كان ثقيلا فيجوز اسكانه بالاضمار وقد مر ما
لا شاهد عليه من الخفيف فالخرم اسم واقع على حذف اول حرف من الجزء الاول من البيت
اي جزء كان من الاجزاء الثلاثة التي يدخلها الخرم ثم لما كانت هذه الاجزاء الثلاثة
تختلف بحسب سلامتها وبحسب ما يلحقها من الزحاف وضع لكل صورة من ذلك
اسم يخصها واخذ المؤلف في بيان ذلك في هذه الثلاثة من الابيات فالبيت الاول
منها لاسماء الخرم اذا دخل فعولن والثاني لاسمائه اذا دخل مفاعيلن والثالث
لاسمائه اذا دخل مفاعلتن ثم ان المؤلف جعل لكل اسم من اسماء الخرم علامة
من اتى قبلها اسم الخرم اذا دخل الجزء وهو سالم من الزحاف ثم اسمه اذا دخل
الخرم مع الزحاف الذي في خامسه ثم اسمه ان كان سباعيا ودخل الخرم
مع الزحاف في سابعه ثم اسمه اذا دخل الخرم مع الزحافين المزدوجين في خامسه
وسابعه وهذا معنى قوله اعلم بالمراتب ما خفي ومع هذا البيان لم يخف شيء
من كلامه ان شاء الله تعالى **فصل** قوله ووضع فعولن ثلم ثرم بذ العولن
صورتان صورة سالمة وصورة قبض فلم يجب لذلك الا اسمان فان دخل الخرم
وهو سالم سمي ذلك الخرم ثلما باسكان اللام ومنه ثلمة الابان تحذف فاؤه
فيبقى عولن فينقل الى فعلن والثلم ماخوذ من ثلم الاناء ونحوه وشبه الجزء الذي
سقط اوله بالاناء الذي ثلم حرفه فان دخل الخرم فعولن مع القبض قيل له اثرم من
ذا الابان تحذف نونه بالقبض وفاؤه بالخرم فيبقى عول فينقل الى فعل ساكن العين
وهو ماخوذ من ثرم الاناء وهو اكثر من الثلم ولذا لا يسمى به الخرم مع القبض ولما كان
فعولن اول جزء من الطويل وهو جزء المتقارب كان الثلم والثرم خاصين بالطويل
والمتقارب **فصل** قوله ووضع مفاعيلن خرم وشتر والخرب لمفاعيلن ثلاث صور

الثلم

الثرم

صورة سالمة وصورة قبض وصورة كف فلم يجب لذلك الا ثلاثة اسماء فان
دخل الخرم وهو سالم بقي عليه اسم الخرم وقيل الجزء اخرم وذلك بان تحذف
ميمه فيبقى فاعيلن فينقل الى مفعولن فان دخل مع القبض بان تحذف ياؤه
بالقبض وميمه بالخرم فيبقى فاعلن سمي اشتر وهو ماخوذ من شتر العين وهو
شق جفنها وانقلابه فكان الجزء لما حذف اوله وخامسه واشتبه الشتر فيه
شبه بالعين الاشتر فان دخل مع الكف قيل له اخرب بان يحذف منه النون بالكف
والميم بالخرم فيبقى فاعيل فينقل الى مفعول وسمي اخرب من الخراب وهو الفساد
لان الجزء حذف اوله وآخره ولما كان مفاعيلن مختصا بالهزج وهو
اول جزء المضارع كان الخرم والشتر مختصين بهما ويختص الهزج بالخرب **فصل** قوله
مفاعلتن للعضب والقصم والجمم وخرم ونقص فيه عقص لمفاعلتن اربع صور
صورة سالمة وصورة عصب وصورة عقل وصورة نقص فلم يجب له اربعة اسماء فان
دخل الخرم وهو سالم بان تحذف ميمه فيبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن
سمي عضبا بضاد معجمة فاذا دخل مع العصب بان تحذف ميمه بالخرم وتسكن لامه
بالعصب فيبقى فاعلتن فينقل الى مفعولن سمي اقصم والقصم الكسر فان دخل
مع العقل بان تحذف منه اللام بالعقل والميم بالخرم فيبقى فاعتن فينقل الى
فاعلن سمي اجم والجمم ذهاب القرن كالاجم فشبه الجزء الذي ذهب اوله وآخره بالذي
ذهب قرناه وهذا معنى قوله للعضب والقصم والجمم فان دخل مع النقص بان
تحذف نونه وتسكن لامه بالنقص وتحذف ميمه بالخرم فيبقى فاعلت فينقل الى
مفعول بغير تنوين سمي اعقص وهذا معنى قوله وخرم ونقص فيه عقص وقد
مر فيما مضى ذكر النقص وانه اجتماع العصب والكف باسكان الخامس المتحرك
وحذف السابع الساكن ولما كان مفاعلتن جزء الوافر كان العضب والقصم والجمم
والعقص تختص بالوافر وفي بعض النسخ ثبت هنا ما تقدم من التجمز

الشتر

الخرب

العضب

القصم

الجمم

العقص

Copyright © King Saud University